

البخاري (59) " إثم المار بين يدي المصلي " كتاب الصلاة باب 301-89) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتاب الصلاة من صحيحه وهي ابواب متعلقة بسترات المصلي. باب الصلاة الى الراحلة والبعر والشجر والرحل يعني اتخاذ هذه الاشياء كسترة يستتر بها المصلي حدسنا محمد بن ابي بكر المقدمين حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#)

انه كان يعرض راحلته. يعني بالعرض مش على تجلس بالعرض فيصلي اليها. يعني يستتر ان افرأى قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته - [00:01:18](#)

او قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعلون ورد حديث لكن سنده في ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة الى المتحدث والنائم نهى عن الصلاة الى المتحدث والنائب. يعني نهى ان تصلي وامامك من يتكلم او امامك من هو نائب. لكن - [00:01:40](#)

انه حديث ضعيف الاسناد. قال باب الصلاة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة وعثمان هذا هو عثمان بن محمد بن ابراهيم وابو شيبة كنية ابراهيم ولقد تكلم فيه البعض من ناحية - [00:02:09](#)

عدم حفظه للقرآن نعم هو كان محدثا ولكن قال عنه البعض اقوالا اظنها لا تثبت لكنها ذكرت في الترجمة وهي الحقيقة اقوال يتعجب منها ومن نقلها. كالذي نقلوه عنه انه قال وجعل السناية - [00:02:33](#)

مات في رجل اخيه فجعل السقاية في رجل اخيه فأراها مصحفة وجعل السناية في رجلي اخيه وقرأ أشياء أخرى لا داعي للاسترسال فيها قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت - [00:02:55](#)

اعدلتمونا بالكلب والحمار اعدلتمونا يعني ماذا؟ سويتمون الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. ما معنى يعدلون؟ يتساوون غير الله بالله قالت لقد رأيتني مضطجعة على السرير - [00:03:20](#)

تاجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط. السرير فيصلي فاقرأ ان اسنحه فانسلوا من قبل رجلي السرير حتى انسلوا من لحافي. حتى انسل من لحافي انسلي يعني امسل اخرج بتلطف - [00:03:48](#)

خفة وسرعة دون ان اصيب من حولي بادم. استندلت به عائشة على ان مرور المرأة لا ينقض لا يبطل الصلاة. يعني فيه جواز الصلاة الى النائم. لان عائشة كانت نائمة امام الرسول عليه الصلاة والسلام. باب يرد المصلي من مر بين يديه - [00:04:16](#)

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابي الا ان تقاتله فقاتله يعني يرد المصلي يعني يمنع يمنع اذا جئت تمر امامي وانا اصلي لي ان امنعك لكن محل هذا اذا انا اتخذت لنفسني سترة اذا اتخذت لنفسني سترة - [00:04:46](#)

فجئت تمر بيني وبين السترة النار. اما اذا لم اتخذ سترة فليس لي هذا. الحق المؤكد قال ورد ابن عمر في التشهد يعني هو كان جالسا جلسة التشهد ومنع الناس من المرور. وقال ان ابي الا ان - [00:05:18](#)

اقتاله فقاتله يعني ادبحة ليس معنى المقاتلة القتل ليس معنى المقاتلة القتل قد يحصل التقاتل بالايدي او باللسان او بغير ذلك. اظنك

في قرية من القرية القرى فلانة وفلانة بيتقتلوا - 00:05:37

مش كده؟ ايه؟ عندهم تسعمية واحد؟ افتكرت؟ ايوا. يقول لك فلانة وفلانة بيتقتلوا. يعني ايه؟ بيتقاتلوا بيتقاتلوا يعني بيتشتموا بعض. اه. كل واحدة تجيب لي السانية مع ايدها. ليس معناه انهم يذبوحوا بعض. لا - 00:06:10

لماذا قلنا هنا عن التقاتل قد يكون تقاتل بالسيف؟ لماذا قلنا لا نقتل المارة امام المصلي؟ لان النبي قال لا يحل المسلم الاحدى سنة. باحدى ثلاث. صح كده حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

صلى الله عليه وسلم يعني تحويل السند وحدثنا ادم بن ابي ياسر قال حدثنا سليمان ابن المغيرة حدثنا حميد بن هلال العدوي حدثنا ابو صالح السمام قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس. فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز - 00:06:57

بين يديه فدفى ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا من الا بين يديه. يعني بحس عن مكان يمر منه ما وجد الا هذا هذا ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى. فنال من ابي سعيد. نال منه يعني ايه؟ لا. نال منه بلسانه - 00:07:23

بك وبك وبك ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد. ذهب للامير يشكو ابا سعيد. ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك لابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان - 00:07:47

اجتاز بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان. انما هو شيطان ما معنى انما هو شيطان رسالتني هذه اه قاده الشيطان. الذي عمله على ولا يقال شيطان انس - 00:08:11

دفعوه الى هذا الفعل للشيطان وينزهر هل في رواية فانما هو القرين يعني ما هو الشيطان. كما قال الرسول في شأن الطعام جاءت جارية كأنما تدفع فوضعت يدها في الطعام مع رسول الله فنزع النبي يده. فجاء غلام كأنما يدفع وضع يده في الطعام فنزل النبي يده - 00:08:38

وقال والذي نفسي بيده ان الشيطان اتى بهذا الغلام وهذه الجارية ليضع ايديهما لم يذكر اسم الله فيستحل ان يأكل معهما. ووالله او الذي نفسي بيده ان يده مع يديهما في يده - 00:09:04

باب اسم المار بين يدي المصلي. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر ابن عبيد الله عن بخر ابن سعيد ان زيد ابن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا - 00:09:24

فسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار يمر بين المصلي قال قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خيرا له من - 00:09:44

ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة يعني اسمه عظيم اذا باب استقبال الرجل صاحبه غيره في صلاته ويصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي يعني ما تقفش امام وجهك لوجهه - 00:10:03

وانما هذا اذا اشتغل به. فاذن اما اذا لم يشتغل قد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل صلاة الرجل. حدثنا اسماعيل بن خليل حدثنا علي ابن موسهر عن الاعمش عن مسلم عن ابن - 00:10:29

صبيحة عن مسروق مسروق ابن الاجدى. قيل له مسروق لانه سرق في صغره. سرق في فكان في هناك بلطجية ولا اسمه ما الماء نصح لكلمة بلطجية؟ ولماذا اطلق عليها بلطجي - 00:10:49

هذه الكلمة استأثر بها اهل مصر منتشرة فيهم فقط البلطجية كانت من بعد من زمن بعض الامراء كانوا كان المجرمون في زمنهم يقتلون الناس بالبلطة. تعرفون البلطة؟ بلطة الخشب. اه يقتلون الناس بالبلطة - 00:11:12

فسموه انذاك بلطجية. وتفشت الكلمة. توصيفها الشر توصيفها الشرعي اجرام مجرمون مفسدون في الارض قال ها ارجعوا لها تاني الرصاص اشد من المسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة. قالت لقد جعلتمونا كلابا -

لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكراه ان استقبله فانسلوا انسلالا وانسلوا انسلالا ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداس الى ربهم ينسلون يعني - [00:12:09](#)

ينسلون ينزلون يخرجون مزرعين. ينسحبوني من ايه ما معنى الاجداس القبور ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداس الى ربهم ينسلون يخرجون مسرعهم موصلين الى الداء باب الصلاة خلف النار. هذا اشارة الى تضعيف الحديث الذي ذكر انفا وهو - [00:12:33](#)

ان النبي نهى عن الصلاة الى النائم والمتحدث حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي عن عشق قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشك اذا اراد ان يوتر ايقظني فاوتر - [00:13:05](#)

اذا نريد ان نقف على بعض الفقه. في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم لان احيانا الاخوة والاخوات يفهموا الاحاديث يعني من منظور واحد فقط فيخطئه في الفهم - [00:13:25](#)

قال قال عليه الصلاة والسلام رحم الله رجلا قام من الليل يصلي فايكظ امرأته فان ابت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل تصلي فايكظت زوجها فان ابا نضحت في وجهه الماء - [00:13:45](#)

فحصلت مشكلة بينسوب اخ هي مقيمة ليل وزوجها جاء من العمل متأخرا مرهقا قامت من الليل تصلي فلما قامت من الليل تصلي جاءت توقظه قال سيبياني انا تعبان قد قم صلي الصلاة خير من النوم. انا تعبان - [00:14:05](#)

قم صلي الصلاة خير من النوم. يا اختي انا تعبان. فذهبت وتركت وجاءت بدورق ماء وصبت نضحت الماء في وجهه وهي تقول انني ممثلة رحم رحم الله امرأة قامت من الليل لتصلي فان - [00:14:42](#)

اه فايكظت زوجها في نأ وضعت في وجهه الماء فهي معتقدة تماما انها صح. محقة. فقام ضربا وسبا وشتما الى اخر الموال المعروف فجاءوا يتحاكمون الاخت اخذت نصا وتركت نصوصا - [00:15:07](#)

النص الذي اخذته تشكر عليه لكن هنا الرسول كان يبصلي يقوم من الليل يصلي لا يوقظ عائشة الا عند الوتر فطاقتها تختلف عن عن طاقته. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:15:32](#)

ثانيا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل يصلي فاستعجم عليه القرآن فليرقد فانه لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه يعني ممكن وانت تقول له اللهم اغفر لي تدعي على نفسك من كثرة النوم والتعب والنوم - [00:15:51](#)

كلنا نجرب لهذا. كلنا نجرب هذا ويحدث لنا جميعا. نعم وايضا قال عليه الصلاة والسلام ليصلي احدكم نشاطه فاذا فطر فليقعده. وان قال النبي لما سئل عن خمس صلوات في اليوم والليلة هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. كلها نصوص - [00:16:20](#)

كلها نصوص الباب. فلا بد ان تعتمد هذه النصوص ايضا. لا تؤمل على الشخص ان يراعي احوال من من مال وافهم من معه ايضا واحوال من معه وفي هذا الباب - [00:16:48](#)

احد اخوانكم قرأ حديثا او اثرا فيه ان الصحابة كانوا فيما بينهم يتبادحون بالبطيخ يعني البطيخ كان هناك يعني زائد عن الحال جدا. يعني اذا كانت حاجة الناس مسلا في المدينة ميت بطيخة - [00:17:13](#)

ثلاث تلاف بطيخة كان احدهم ياتي بقطط بطيخ يرمي اخاه مزاح ها؟ فبعض اخواننا وهو يبلغ من العمر اربعا وعشرين سنة وبجواره شيخ كبير شيخ نعم اخ ملتحي كبير في السن - [00:17:38](#)

ملتحي لكن في ستين من عمره الاخ اكل قام جاب البطيخ وضارب الشيخ. في وجهه ضرب الشيخ في وجهي خوتي يعني الشيخ طبعاً لا تتصور الانفعال الذي ينفعه. الاخر ايام كتاب السلسلة - [00:18:04](#)

الصحيحة اقرأ يعني الثابت والساقط انا رحت محاضرة الثياب اتسخت وكل شيء له فقه. يعني انت تصنع هذا مثلا مع شاب في مثلك في وقت يعني هذا يتنازل مع توقير الخبيث. الكبير وما رأينا - [00:18:30](#)

فعلوا ذلك مع الرسول عليه الصلاة والسلام. احيانا الشخص ياخذ فهما منقطعا وجابوا الكتاب يا جماعة انتم لا توقرون السنة. اقرأوا.

يا اخي ما اختلفت. يعني لكن ما يعني مع من يصنع هذا الصنيع؟ مع شخص يتفهم وجهة نظرك. [00:18:56](#) - شخص يعني

الناس لها طبائع وخصال. الناس لها طبائع وخصال. من الناس من يحب المزاح. منهم من اذا مزحت معه اي اقام الدنيا واقعدها. الناس تختلف في قبولها للكلام من عدم من عدم القبول. [00:19:26](#) - فتتحيل الاشخاص

المقولات حتى لا توقع الناس في حرج وتوقع انت في حرج ايضا وطبعا اه الشخص في الاحوال نشاطه واحواله الاعتيادية يختلف عن الشخص في احواله المضطربة التي تعتريه فيها امور. فالرسول كان جالسا حزينا - [00:19:46](#)

يوم ان قتل الثلاث جعفر وزيد ابن حارثة وابن رواح فجلس حزينا في وجه الحزن والناس بدأوا يأتون اليه فالنساء جاء اخر وكان جعفر من اكرم العرب واشجع العرب. وايمان - [00:20:13](#)

في غاية من القوة ولكن شاء الله ان يختار له الشهادة في سبيل الله لكن الفرق صعب شوية. فرق صعب. والموت كما قال تعالى مصيبة. وان كان هذا قتل شهيدا - [00:20:40](#)

فجلس نسوة جعفر يبكين. جلست نسوة جعفر يبكين. والرسول جالس حزين من اجل ثلاثة من افاضل اصحابه. حبه زيد ابن حارثة ابن عمه جعفر شاعره ابن رواحة. ثلاثة من الافاضل. فجلس وعيناه تذرفان. يعرف - [00:21:00](#)

وفي وجهه الحزن فجأه شخص. قال يا رسول الله اذكر بس مراعي المقامات ان النساء جعفر يبكين. نساء جعفر يبكين. قال اذهب فنهوهن. يعني الرسول بكلام كلمة طيبة اذا فلهن فرأى كأنه استكنوا استكنوا المهم رجع نهيتهن فلم ينتهيه - [00:21:30](#)

غطول ثانية اذهب فنهوهن. فذهب ورجع قال نهيتهن فلم ينتهين فقال ما هو ما تعبان متعة. اذهب فاحصوا في وجوههن التراب. ارموا التراب في وشكم وخلص. فرد عائشة تتابع الحدى من وراء الستار قالت والله ما انت بفاعل. ارغم بانفك - [00:22:00](#)

والله ما تركت رسول الله من العناء. يعني انت استمررت وراء الرسول وهو تعبان تعبان حتى الجأته الى ان يقول في وجوهنا التراب هل رد الرسول على عائشة؟ لو كانت مخطئة لمنعها الرسول من هذا الكلام. لكن سكوت الرسول تصويب - [00:22:30](#)

بفعل عائشة رضي الله عنها. فالشخص يتحين المقامات التي يوجه فيها الاعتبار ويتحين المقامات التي وجهي فيها النصائح حتى تكون النصيحة اجدر بالقبول. اذا كان الشخص الذي امامك هادئا مستعدا للاستقبال اعطه النصيحة في ثوب طيب كما صنعت. ام سليم رضي الله عنها لما مات طفلها - [00:22:53](#)

او دفنته وجاء جاء زوجها ابو طلحة كيف حال ابني؟ كيف حال ابني؟ وهي دفنت الولد وانتهت وتزينت للزوج. كيف حال ابني؟ قالت هو اهدأ ما كان. الحمد لله. هادئ جدا. اسكن ما كان - [00:23:24](#)

فاصابها وجامعها وبعدها اغتسل فسألها كيف حال ولدي فهي سألته سؤالا اوليا يا ابا طلحة لو كان ال فلان اعطوا ال فلان عاريا حاجة استعروها منهم وجاؤوا يطلبونها منه. جاءوا يطلبونها منهم - [00:23:44](#)

هل لهم ان يمنعوا عريتهم ويقولوا ليس لكم عندنا شيء؟ قال لا جزاء الاحسان الاحسان. قالت اذا يا ابا طلحة ابنك كان عاري عندك من الله ثم قبضه الله. اسلوب حسن في ايصال المعلومة - [00:24:11](#)

وفي بعض الاخوات بيفعلنا الان لكن قل انا يسر الله زواج اخ كبير السن باخت كبيرة كبيرة السن فبعد مدة نسال نسألها عن احوالها قالت انا جلست شهرا لا اتكلم ابدا انما حاضر ونعم. حاضر ونعم. لما عرفت السيستم بتاعهم ما الذي يغضبه - [00:24:32](#)

وما الذي يريجه ما دام لا لا يغضب الله. اطيعه في وما دام يرضي الله اطيعه فيه يلزمنا ان نتحرى الابطاءات والمقامات التي توجه فيها النصائح اللي من خلال الفتاوى التي تأتينا والاسئلة - [00:25:00](#)

تأتينا ممكن يأتيان يتحاكمان هو يقسم بالله انها قالت كذا كذا لكن يكتب الملابس التي حصلت بهذه الكلمة. يعني نعم هي قالت هذه الكلمة. هي قالت هذه الكلمات لكن لماذا طالت هذه الكلمات؟ لا يصح لك ان تستخلص كلامها من وسط الكلام وآآ والرجل سيكون بالطبع - [00:25:20](#)

مجادلة من المرأة تصيح وحققها ضايع. في الحلية وفي الخصام غير مبين. غير مركزة في الخصومة. اما الرجل عنده شيء من الدهاء يأخذ صلب المسألة وينتزع كلمة من وسط الا من رحم الله. من وسط الكلام - [00:25:53](#)

ويقول قالت كذا كذا ويحلف على المصحف انها قالت هذا الكلام. كمحقق خلاص حققنا في الاف القضايا الاسلامية طيب يا اخي عندنا
مسئل قديم قال الجدار للمسمار لما تشقني؟ قال سل من يدقني - [00:26:13](#)
لم تشقني؟ قال سل من يدقني. اسأله فلماذا قالت هذه الكلمة المرأة كذا؟ لماذا قالت يا حاطب ما عملك على ما صنعت فتاة في
النهاية تجده فعل معها افعال اخرجها عن عقلها وجعلها - [00:26:31](#)
لا تتصرف كالمجنونة. فمن الانصاف ان تتقي الله ايضا في النقل. اطلنا عليكم للاطالة بارك الله فيكم بعض الاسئلة والله المستعان -
[00:26:51](#)